

## محمد سيد حاج | 47- منزلة الهمة | #مدارج\_السالكين

### #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين ننزل الليلة منزلة جديدة من منازل اياك  
نعبد وایاك نستعين ونحن في هذه الليلة نبدأ بداية المجلد الثالث من مدارج السالكين - 00:00:00  
وكانت المنزلة السابقة التي تحدثنا عنها في الدرس الماضي هي اخر منزلة في المجلد الثاني واول منزلة في المجلد الثالث منزلة الهمة  
وقد صدر صاحب المنازل اي الهدوي المنزلة بقوله تعالى ما زاغ البصر وما طفى - 00:00:31  
وهي نفس الاية التي صدر بها منزلة الادب لو تذكرون ووجهوا الادب في قوله تعالى ما زاغ البصر وما طفى هو ان النبي عليه الصلوة  
والسلام هو في حضرة ربه سبحانه - 00:01:02  
وهو عند سدراة المنتهي كان مطأطاً الرأس غاض الطرف مؤداً وقد وصل الى مقام لم يبلغه غيره وهذا ادعى للتلفت فلم يكن يتلفت  
هذا هو معنى الادب في الاية - 00:01:24  
انه عند سدراة المنتهي وبعد ان جاوزها لا شك انه جاء من الصحراء الى مكان فيه من الانوار البهية والمناظر العظيمة ان الادب منعه  
ان يتلفت الى الرسوم والى الاشكال وهو في حضرة ربه فكان بصره في قمة - 00:01:46  
ادبي كان ضا بصره ولم تطغى ارادته ام اي لم يطلب شيء وهو في هذه المنزلة العظيمة وضعه الله اياها وهذا هو كمال الادب اما  
ارتباط الاية بالهمة فان النبي عليه الصلوة والسلام وقد بلغ هذه المنزلة - 00:02:08  
ما زاغ البصر وما طفى تعلقت همته بمشهوده سبحانه وتعالى. وما اقامه فيه ولو تجاوزت همته لتجاوز بصره. لأن البصر تابع للارادة.  
وانك لتجد اغط الناس بصرًا من المحرمات من كانت له مكنته من نفسه وممسك بزمامها يستطيع ان يغض البصر متى شاء لأن - 00:02:32  
او يقدر على غض بصره. اما اذا رأيت الرجل يطلق البصر ويطلق له العنان دون ان يقف على محارم الله هو يعلم ان النظر يضره ولكنه  
يقول والله عجزت عن غض بصري لكثرة المنكرات من حولي دل - 00:03:05  
فهذا ليس على اطلاق بصره انما على ضعف همته وعزيمته وارادته. ولما كانت عزيمة النبي عليه الصلوة والسلام علق بموالاه ومرتبط  
بربه سبحانه كان بصره تابعاً لهمته. وكان بصره تابعاً لارادته - 00:03:25  
التي تدور مع ربه سبحانه فلذلك ما زاغ البصر وما طفى وهو عند سدراة المنتهي هذا وجه تعلق الاية بمنزلة الهمة. الهمة على وزن  
فعله وهي من الهم والهم حديث النفس - 00:03:45  
بهم بالشيء فاذا قوي الهم بالشيء والاهتمام به صار همة هذا معنى الهمة الهمة من الهم والهم حديث الصدر. اذا اهم العبد بسيئة ولم  
يفعلها كتبت له حسنة. اذا اهم - 00:04:08  
الحسنة ولم يفعلها كتبت له حسنة. اذا اهم بالحسنة وفعلها كتبت له حسنة والحسنة بعشر امثالها والله او يضاعف لمن يشاء فالهمة  
من الهم والهم حديث الصدر لكن بعض الناس - 00:04:33  
حتى خواطرهم وحتى احاديث صدورهم انما تدور مع الدين ومع نصرة الاسلام وهمهم كله في ان يتقرروا من ربهم وان ينالوا رضاه  
وان يسعوا في مبتغاه وان يجاهدوا في سبيله وان ينصروا دينه - 00:04:54

حتى همتهم وما يدور في خواطرهم وما يجيش في عواطفهم انما هو دين. لذلك قال عليه الصلاة والسلام احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن. واصدقها حارت وهمام والحديث في مسلم والهمام والحارث شيء عجيب يكملان بعضهما البعض. الهمام كثير الهم بالدين همه الدين - 00:05:14

همه ان ينصر الدين والحارث من الحرف والسعى هو يهم ويفعل ما يهم به من نصرة الدين. ومن اقامة الاحكام والشرائع واصدقها حارت همام همام كثير الهم ولكن ايهما الان تجد الكثير من الناس كثير الهم - 00:05:45  
لكن اما في الارزاق واما في الاقوات والمعايش واما في الدنيا واما هي هموم مقعدة بمعنى فما قومنا هموم مقعدة؟ اي مكروب. متضايق يقول لك عندي هم انا مهموم وقال قائلهم - 00:06:16

اذا كثرت عليك الهموم الدمم ونوم خطأ اتفر من الواقع التي تهرب من المسؤوليات ومواجهة المشاكل ولك كثرت عليك الهموم  
قال شنو لا اذا كثرت عليك الهموم فالجأ الى الحي القيوم - 00:06:41

انت عندك رب لماذا لا تلجا اليه يفرج همك فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطربين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما وبالتالي  
همام وكثير الهم في اقامة الشرائع. يقول ابن القيم ولكن ليس في المدارك - 00:07:10

يقول ابن القيم في الفوائد وهو من اجل ما كتب كتاب الفوائد هو مجلد واحد وصغير الحجم وعبارة عن مقتطفات ونكت ونكت في  
قضايا القلوب والارواح وانتقالها فقال في الفوائد - 00:07:40

وقال ذلك ايضا في الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي قال رحمة الله وان بعض الناس اذا سمت روحه وزكت نفسه روحه  
سامية. يا اخوانا احنا اشكاليتنا انه روحنا متعلقة بالارض. لذلك لا يهمها الا ما يتعلق - 00:08:02

فاما فقدنا دنيانا اصابنا الهم وادخلنا الغم واحاط بنا الكرب اما اهل السماء الذين ارتبطوا ارواحهم بالسماء. الدنيا لا تساوي عنده شيء.  
لذلك اذا فقدها او وجدتها لا تعني عنده - 00:08:24

لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاككم والله لا يحب كل مختال فخور. قال اذا سمت روحه وزكت نفسه فان همومه  
وخواطره تكون في الله وانه ليجمع بين العبادات كلها - 00:08:42

اسمع هذا الكلام ولا تنكره فان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كان يصلی بالناس الصلاة وكان يجهز الجيوش هو داخل الصلاة  
عيونك الزور في الصلاة افتقو بالصلاحة ولا بالجيوش - 00:09:06

بالصلاحة وكان يهتم بالجيوش كيف الخشوع مش كده اشتغل بغير شيء صح لكنها الهمة العالية. كيف الهمة العالية قال كان في صلاته  
يتقن الصلاة ويخشى فيها لكنه في السجود يدعو الله بنصرة جيش هو لم يسيره بعد. ويسأل الله ان ييسر له ان يسير هذا الجيش  
فيخرج من الصلاة فيعده - 00:09:24

ويسيرا رجال ولا ما رجال ها رجال ولا ما رجال الواحد فيما يخش الصلاة اه يذكر لك الشقة بالله يسکر الشيء خاشعة عليه؟ والله  
الصلاحة بيرميه لرأسه بالله الزول بيذكر الشك. لا ببصلي كويس - 00:09:58

وقصة الامام مع المصليين المشهورة صلوا ما عارفين ده امام وصلواكم واحد حلف تامة او حلف النصرانية ناقصة في رواية قالت  
كيف ازور ناقصة قال لنا الزول ده انا كنت - 00:10:21

بفتح الدكان وابيع لحد ما اقفل قم سلم يا دوب. اليوم قال له قبل ما اقفله زود اسلم معناه الصلاة دي ناقصة سلم قبل ما اقفل الدكان  
لسه مش الدكان ده - 00:10:42

فبالتالي حقيقة الهمة امر مهم. طيب الهم مبدأ الارادة والهمة نهايتها يبدأ الشيء تهين به. يا اخوانا لما نقول الهم انت ما خضت الديون  
والشيكات انا اتحدث عن الهم لشنو؟ للدين - 00:10:59

من يحمل هم الاسلام هم الاسلام فيبدأ بالهم فاذا قوي الهم صار ارادتنا واذا قويت الارادة صارت عزيمة فاذا قويت العزيمة كانت ثمة  
فالهمة نهاية الارادة والهم مبدأها قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:11:31

في بعض الاثار الالهية يقول الله عز وجل اني لانظر الى الحكيم وكلامه ولكنني انظر الى همته قال ابن تيمية معلقا قيمة كل مرى العامة

تقول قيمة كل امرى ما يحسنه - 00:12:07

والخاصة والعارفون يقولون قيمة كل امرى ما يطلبه ارني ماذا تطلب اوريك من انت لما تطلب تطلب حاجة عظيمة في ناس همه في الحياة شكله في الدنيا استحم ويسرح وشعره ده يضيع فيه وزمن تقبل. فهمه كله في شعره ده بس - 00:12:30

والله العظيم وفي ناس بيشيلوا المراءيات كل يطلع المراءية في شغله والله انت ما عندك موضوع همك ثم تقول لك شنو كان لقيه زور نجيب حضرتك صنعة بتمشي وين شعرك - 00:13:02

والله العظيم في ناس هذه همته قيمة كل امرى ما يحسن قد يحسن الانسان شيئا لا قيمة له قد يحسن الانسان شيئا لا شنو لا قيمة له بمعنى يصير له موضوع - 00:13:25

بالليل والنهار ويبرع فيهم في النهاية لا قيمة لهذا الشيء. مثل الغنائي والله في ناس بيغنوها هنا بالله لمن يضرب العود دا الاف الناس ويد المسرح يبشرها لا بتدخله جنة ولا بتدخله الناس جنة. شف اي حاجة - 00:13:46

الجنة دي قدامك اي حاجة ما بتدخلك الجنة اعرض عنها تماما الغنائين ديل ما بيحزنون لكنهم احسنوا ما لا ما لا احسان فيه قيمة كل امرى ما يحسنه. والله في ناس - 00:14:21

يقول لك الحنجرة الذهبية حنجرة ذهبية العدلية عندليب عندنا شنو؟ وحيرت شنو والله العظيم الموضوع ده بكل خمسين سنة دول اللي تعان عشان يبقى عندنا ضيع زمن اكيد الله بيسأله يوم القيمة - 00:14:43

كان بيجي عند الابن ولا كان بيجي عن قريب ولا كان بيجي اي حاجة الله بيسأله تيقوليه قيمة كل امرى ما يطلبه. يقول ابن عطاء الله السكندري عن هذه القضية - 00:15:09

قال اذا اردت ان تعرف قدر العمل الذي انت فيه فانظر الى من يشاركك فيه يا سلام اذا اردت ان تعرف قدر العمل الذي انت فيه تنظر الى من يشاركك فيه - 00:15:25

لا تعرف انت عملك ده قيمة شنو؟ شوف الناس اللي معك في يوم نوم بالمناسبة الدنيا لا قيمة لها لأن الذين يشاركوننا فيها من لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها جرعة ماء - 00:15:46

طيب قال صاحب المنازل الheroic الهمة ما يملك الانبعاث المقصود صرفا لا يتمالك صاحبها ولا يلتفت عنها. طيب هذا تعريف تعرف الهمة عند عند الheroic رحمة الله يقول ما يملك الانبعاث - 00:16:08

للمقصود يا سلام. همتك نحو مقصودك ومن هو المقصود هو الله جل جلاله. همتك الى المقصود تتملكك هذا معنى ما يملك الانبعاث. الانبعاث هو الهمة تبعثر هذه الهمة الى مقصودك وقد تملكتك صرفا - 00:16:36

اي همتك لله خالصة لا تشاركوا في همتك احد او لا تشرك في همتك احد. فهمتك لمن لله صرفا اي بمعنى شنو؟ خالصة. فالمراد ان همة العبد اذا تعلقت بالحق طلبا - 00:17:01

صادقا خالصا محضا فتلك هي الهمة العالية التي لا يتمالك صاحبها الا يقدر على المهلة ولا على في انتظار ولا يتمالك صبره لغيبة سلطان الهمة عليه ولذلك تجده شديد الانبعاث الى - 00:17:23

ويسعى اليه سعيا ويكد في سبيله كدا ولا يلتفت عنها اي لا يلتفت عن غير الله سبحانه وتعالى طيب وهنا وقفه ما الذي يجعل العبد في اثناء سيره الى الله جل وعلا يتلفت - 00:17:43

ان تخيل ان الفتنة بالمناسبة كتاب كتاب مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين الكتاب يصحح طريق السير الى الله ابن القيم سفر القلوب والارواح الى باريها وانت في السفر تتنقل في المنازل والمراحل المختلفة حتى تصل الى مقصودك. ولكن اثناء سيرك - 00:18:03

تسعى وتجتهد على حسب همتك. فالهمة هي الباعثة وهي الدافعة لك للحركة. من اراد الاخرة والارادة او سط الهمة وسعى لها سعيها. وهو مؤمن فاولئك كان سعياهم مشكورا والله يا اخوانا هذا الكلام راقي جدا - 00:18:32

اخوانا تكون ماشية تخيل نفسك ماشي بكرعك ما راكب حاجة مرات يجيك نشاط تمشي بسرعة. مرات تمشي بالراحة بالراحة مسافة

ممکن تصلها في يومين تصل في خمسة ايام تمشي وسارة وجولان - [00:18:54](#)  
احدهما بسرعة والآخر ببطء لا تنظر الى قواهم البدنية فقد تكون القوة البدنية واحدة. ولكن الارادة والهمة الباعثة تختلف وعلى قدر [00:19:19](#) عظم الهمة وهي الوقود الذي يولد الحركة تكون الحركة عظيمة -

زي كده قوله حال كثير الحركة والسعى وهمام كثير وشنو كثير الهم عظيم الهمة يا سلام الكلام راقي راقي شديد. طيب مر علينا كلام ابن القيم في غير المدارك يقول - [00:19:41](#)

الارواح في الاشباح كالاطيارات في الابراج. الارواح في الاشباح الروح هي التي تعطي البدن قيمة ولذلك اذا خرجت الروح لم يعد للبدن [00:20:04](#) شنو قيمة لذلك يوارى بل لو ترك لتعفن

ولكن تعفنوا الابدان والارواح فيها فالروح سر الحياة اللطيفة يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتىتم من العلم الا قليلا [00:20:27](#) اما الهايكل التي تراها الطويل والقصير والابيض والاحمر والاخضر والسمين والضعيف هذه اشباح

الارواح في الاشباح كالاطيارات في الابراج الاطيارات في الابراج على قسمين. ليس ما اعد للسباق كما هي للاستفراغ في طيور [00:20:51](#) تحلق في السماوات وفي الفضاءات من همتها العالية انها لا تنزل على الجير -

ومن ذلك النسر وهو طير وتجد الصقر مثله. لكنه لا يقع الا على الرمم يلقي الفطيسة يأكل منها اما النسر لسموه فانه يستنفف ويأنف [00:21:16](#) على ان ينزل على الجير وبالتالي -

الارواح في الاشباح الاطيارات في الابراج. في طيور اعدت للاستفراغ بس دي شغلتها دي اطيارات ضعيفة الهمة اصلا جزء وفي طيور [00:21:40](#) جوارح كاسرة تربى لتحلق في الفضاءات العالية وتربى للصيد -

يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكنا عليكم وفي [00:22:06](#) جوارح تربى للسباق طيور الطيور للاستفراحة والاستفراغ دي -

يقول لك سهر الدجاج ها ولا نوم وليه عشان تفرغ كثير مش الدنيا ليل يولعوا ليها المحلة تكون شغالة الضوء طوالى يقول لك سهل [00:22:31](#) الدجاج ونحن وبالتالي مر علينا هذا الكلام -

يقول العلامة ابن القيم رحمة الله يقول رحمة الله من سره وهذا مر علينا ان يعلم ما له عند الله جل ذكره هذا حديث صحيح [00:22:51](#) وصححه الالباني في السلسلة يعني ابن القيم لما اورده -

كأن قلبي يقول ان الحديث فيه ضعف فاردت ان استنفده ورجعت الى السلسلة الصحيحة فوجدت ان الشيخ الالباني قد صححه. من [00:23:13](#) سره ان يعلم هذه قاعدة السلوك والتربية. من سره ان يعلم ما له -

وعند الله جل ذكره فلينظر ما لله عز وجل عنده قال ابن القيم معناه اذا اردت ان تعرف مكانتك عند الله تنظر الى عظمة الله في [00:23:28](#) نفسك فعلى قدر تعظيمك لله تكون مكانتك عند الله -

يا سلام من سره ان يعلم ما له عند الله جل ذكره. انا داير اعرف ماذا اساوي عند الله هل الله بحبني ولا بحبني لا نعرف انا مكانتي عند [00:23:46](#) الله عظيمة ولا ما عظيمة؟ سهلة جدا دي -

ليس بالاطلاع على اللوح المحفوظ بمعرفة قدر اجلالك وتعظيمك لربك وحبك له. فان مكانتك عند الله على حسب مكانة الله في قلبك [00:24:02](#) ونفسك يا سلام يا اخي اه بكلام راقي. راقي انه عطاء الله السكندري يقول -

كيف ترجو ان يكون قدرك عنده كيف ترجو شنو قدرك عنده ابن عطاء الله السكندري له كتاب لطيف اسمه الحكم [00:24:24](#) العطائية الحكم شنو؟ العطائية. هو قريب المعنى من كلام ابن القيم. لكن ابن القيم اعمق -

اوسع كلام ابن عطاء يقول كيف ترجو ان يكون لك قدرك عنده وقد استبعنك من لا قدر له عنده بمعنى انت لازم تكون عندك مكانة عند [00:24:50](#) الله وقد استبعنك شيء لا قيمة له عند الله -

الهوى والشياطين والبشر والدنيا والدرهم والدينار؟ الم يقل تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار في عيسى عبد الخميصة تعيس عبد [00:25:17](#) الخميصة تعيس وانتكس اذا شيك فلننتقد. طيب الذي يعيق العبد -

قال ابن القيم صاحب هذه المهمة سريع سريع وصوله وظفره بمطلوبه ما لم تعقه العوائق وتقطعه العالائق  
ونحن في بداية المجلد الثالث ارجعكم الى بداية المجلد الاول - 00:25:43

وقد تحدثنا عن العالائق والعوائق ولا ما تحدثنا تحدثنا ولا ما مذكرين اخير تقول ما مذكرين بس شوفوا العبارة دقيقة  
تعق العوائق وتقطعه العالائق العوائق والعالائق كل المقدرات التي تمنع القلب من وصوله لمحبوه. وتمنع استعباد القلب ان يستعبد  
القلب - 00:26:15

ربه فقط التي تمنع اقبال العبد بكلياته على ربه. لكن الفرق بين العوائق والعالائق العوائق خارجية والعالائق داخلية العوائق ما يعوق  
الطريق من صحة السوء. عائق من العوائق الذي يعيق طريقك الى الله - 00:26:47

الزوجة الولد الفضائيات الشهوات النساء الدنيا دي كلها تعتبر شنو ها عوائق تعيق السائل الى الله العالائق النفس وافاتها  
النفس بافاتها العجل الغرور الكبر الحسد الغل الضغائن الكراهية - 00:27:14

كل هذه عالائق ويدخل في ذلك الصور وتعلق القلب بها فالشيطان هوائق والمجتمع عوائق واهل السوء عوائق والمنافقون عوائق  
والعالائق ما تتعلق به النفس من داخلها طيب يقول صاحبوا المنازل الhero - 00:28:00

وهي على ثلاث درجات الدرجة الاولى همة تصور القلب عن وحشة الرغبة في الفاني وتحمله على الرغبة في الباقي وتصفيه من كدر  
التواني. يا سلام الhero ايدع في هذا الكلام الرصين - 00:28:34

كلام رصيد الكلام بتوع الانسان عدو ما يجهل بس انت كمان ما بتفهمه بتبقى ضده طيب هذا الكلام يقول شوف شوف همة تصور  
القلب هذا كلام لطيف همتك تصور القلب عن الاكدار والاقدار - 00:28:59

اقدار الدنيا واقدارها تجعلك تترفع دائما عن ما هو دني لذك جاء في قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يحب معايي الامور  
ويكره ما تمسك في حاجات من السفاسف ان الله يحب شنو - 00:29:35

مع هذه الامور يجيد لك همة تتعلق بالسماء وبالتالي ثمة تصور القلب عن وحشة الرغبة في الفاني. والله ده كلام لطيف الرغبة في  
الفاني هي الرغبة في شنو في الدنيا اعتبار الرغبة شف الرغبة والوحش ما بتلموه - 00:30:04

انت اذا رغبت في الشيء شنو لا تستوحش لكنه اعتبار الرغبة في الدنيا وحشة لماذا لانه عبر عنها بقوله الثاني والله ده كلام عجيب قمة  
تصور القلب عن وحشة الرغبة في الفاني. كان من رغب في الدنيا وتعلق بها ليجد في - 00:30:26

فيها انت لم يجد فيها الا وحشة وغريبة كن في الدنيا كأنك غريب والغريب مستأنس ام مستوحش مستوحش فحقيقة التعامل مع  
الدنيا ان تستوحف من الدنيا الدنيا دي. والله كلنا والله غلبتنا - 00:30:53

الزور الناس ذات كلام كثير اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت شنو غدا ومراته يقول لك كما قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كما قال السخاوي - 00:31:18

في المقاصد الحسنة فيما اشتهرة من الاحاديث عن الالسنة قال والاثر من قول معاوية رضي الله تعالى عنه معاوية بن ابي سفيان هو  
الذى قال اعمل لدنياك كانك شنو يعيشوا ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا والكلام صحيح - 00:31:43

لو انك ستعمل لآخرتك انك ستموت غدا فهذا لا يعني ان تعطل الدنيا. والمقصود من كلامه الاخذ بالأسباب والتعاطي مع السنن. وعدم  
ترك الدنيا للكفار ليه بها علينا ويدللونا بها - 00:32:04

ويسيطر علينا ويفرض علينا ثقافاتهم وافكارهم المنحرفة ونحن نعمل في الدنيا ونسعى ولكن همتنا مرتبطة بالله سبحانه وتعالى  
ونعمل بالدنيا ونسخر الدنيا وهمنا الاكبر ان نرضي الله وان نطيع الله سبحانه وتعالى في دنيانا - 00:32:22

وبالتالي قال وحشة لانها توحش قلوب الراغبين فيها تؤيد المؤمن على الدنيا بنهم يحس انه قلبه دوا معه بحيس انه في حاجة ما  
طبيعية ولذلك ويتناطى الدنيا لكن المنطلقات مختلفة. يا اخوانا شنو؟ مش معناها ان لا نتعاطى الدنيا. من الذي قال لا نتعاطى الدنيا  
- 00:32:41

لكننا كاهل ايمان نتعاطى الدنيا بمنطلقات مختلفة عن منطلقات سائر اهل الدنيا والغفلة قال الله عنهم فذرهم يخوض ويلعب ويلهم

الامل. وسوف يعلمون اما نحن ولا ننس نصيبك من الدنيا واحسن - 00:33:10

كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في الارض طيب يقول وتحمله على الرغبة الاخر ام الباقي؟ احملوا الربط في الباقي. هناك كلام مهم يقول ابن القيم كل راغب - 00:33:39

قل له شنو راغب في الدنيا في وحشة فانه يرحب في الدنيا لانه يجد فيها راحته فاذا فقدها اصابه من الوحشة بسبب ما فاته من محبوبه. فان القلوب لا تستوحش الا اذا فاتتها محبوبها. فمن فاته الدنيا استوحش لانه - 00:34:03

لانه يستغرق فكره بالدارجية قفل شنو لما ما يلقاها يحصل شنو الناس الهموم شنو الهم اللي بيضيع للناس دينهم بيجيروا شنو؟ انه بيغض الدنيا قدامه كانت عظيمة فاذا فقدها كانه - 00:34:29

لذلك يتأثر جدا اذا فقد الدنيا قال ابن القيم الدنيا بين اثنين الدنيا بالاسلوب بين سيدتي بين الراغبين والزاهدين في ناس عندهم شنو رغبة شنو قال كلام لطيف والله واستدل ببيت من الشعر - 00:34:53

يا سلام هذا من الطف ابيات الشعر التي في المدارج قال الزاهدون ينظرون الى الدنيا بالبصائر والراغبون ينظرون اليها بالبصر الناس الزهدوا في الدنيا بيعانوا من الدنيا بشنو وانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي - 00:35:23

بصدور عندهم بصير عشان كذا على حقيقتها والناس الراغبين في يد عدن شنو بالبصر فعلا الدنيا بالبصر ها تسرق القلوب وتتجذب الانتباه وتبهر العيون. والله العظيم وتولع وتطفي براها دعاء بديلة - 00:35:49

جزء ومنها الدعاء المتحركة اللي بيجيروا بيبقى في الحاجات دي عربية جارية كدا اخي المدير سمحه والوجه بتاعة العمارة زاتها اذا ومرسلين ولا ما في انا ضعيف في الحاجات دي يعني. بسمع بسائل بسمع باجي اقوله - 00:36:18

عشان كذا الناس ما يقولوا جنبي لانه الطوالى بقولوا ومرسلين كويس وشلون ما عارف لكن لما تنظر الى فنائها والى انتهائها مع جمالها. والى ذهابها والى تداول يا اخي ما فيها تداول - 00:36:42

وهكذا اذا نظرت الى ذلك علمت حقيقتها. البيت الذي استدل به ابن القيم الراغبون في الدنيا ينظرون بالبصر والزاهدون بالبصرة قال اذا افاق القلب واندلل الهوى رأت القلوب ولم ترى الابصار - 00:37:05

اذا افاق القلب كأن القلب نائم اصح واندلل يعني شنو شو فيا؟ الجرح اندمل الجرح يعني شنو بريئة. اذا افاق القلب واندلل الهوى تغطى وبرى عندها رأت القلوب ولم ترى الابصار - 00:37:27

وهذا لا يكون الا بتزكية النفوس وطهارتها ونقائها وتصفيتها من اقدارها وبكثرة قربها وذكرها وعبادتها من موالها وتعلقها بربها جل وعلا سبحانه يا سلام طيب وهذه الهمة تحمله على الرغبة في الباقي لذاته - 00:37:52

يا اخوانا شوفوا الباقي شنو يا اخوانا من هو الباقي هو الله سبحانه وتعالى لكن في اشياء كتب الله لها البقاء الجنة كيف باقيا وبقي باقي ولا ما باقي - 00:38:18

الكتاب الخالد القرآن المجيد باقي ولا ما باقي كتب الله البقاء لاشيء فالرغبة تكون في الباقي لذاته. وهو حق والباقي باقائه الباقي بشنو باقائه وما هو الباقي باقائه الدار الدار - 00:38:36

الاخرة والهمة تتعلق بالله عز وجل لانه الباقي لشنو لذاته والدار الاخرة باقية ليس لذاتها انما هي تبع لله الذي جعلها سوء قال وتصفيه من كدر التوانى تصفيه اي تخلصه وتمحصه من كدر اقدار التوانى - 00:39:03

الذى هو التردد والثأني في امور الاخرة. التوانى بمعنى شنو ها المتردد الذى والتوانى سبب للاضاعة والتفرط المتواتي السبب اللي شنو الاضاعة وشنو الدرجة الثانية همة تورث انفة من المبالغة بالعلل - 00:39:33

والنزول على العمل والثقة بالامل طيب العلل علل الاعمال الصالحة انت تعمل اعمالا صالحة وهذه الاعمال الصالحة بعض العلل واعظم العلل عند اهل السلوك والتربية علة النظر الى العمل. ان تعمل العمل وان تركن اليه - 00:40:07

فعملك العمل صحيح لكن ركونك الى العمل علة من العلل لابد ان تخلص منها طيب هذا الكلام فيه يعني اه العمق علل العمل اما برأيتها واما بالاعتماد عليها ومن نوقش الحساب - 00:40:36

عذب ولا يدخل احدكم الجنة بعمله فهذا من علل العمل صاحب الهمة العالية اما تورث اتف من المبالغة بالعلل ينبغي ان يبالي بالعلل  
صح الانسان يبالي بالعلم وما يبالي يعمل حسابه ولا ما يعمل حسابه - [00:41:11](#)

اه صاحب المنازل يقول الا يعمل حسابا للعلل لماذا؟ تفصل شوف سطح ابن القيم والله ابن القيم ده لطيف جدا قال وسبب عدم  
مبالغاته بالعلل لان العلل لم تحصل له - [00:41:37](#)

لأنه متربع بهمته ان تكون لاعماله علل. فلذلك هو لا يبالي بالعلل في الاعمال اخواننا واضح ولا ازيد اه اعیده تاني؟ طيب هو ان  
صاحب الهمة العالية يعتبر مبالغاته بالعلل نوع من انواع الضعف والنزول الذي ينافي الهمة العالية - [00:41:54](#)

علو همته يمنعه ان يبالي من علل انه ابتداء لانه صاحب همة عالية يعمل العمل بدون علل يخلص عمله من العلل ابتداء. لذلك بعد  
العمل لا يلتفت الى العلل. لان التفاتاته الى العلل نوع من انواع التأخر - [00:42:24](#)

نوع من انواع الضعف كذا واضحة ولا ما واضحة طيب قال شنو؟ ابن القيم قال او همته وسعت مطلوبه وعلو الهمة. اسمها شنو علو  
وشو علو همتي يأتي على تلك العلل - [00:42:45](#)

ويستأصلها فاذا علقت همته بما هو اعلى منها من شنو من العلل همته متعلقة بما هو اعلى من العلل. ولذلك قال يعني علل ادرج  
حكمها في حكم الهمة العالية. ولذلك الهمة العالية اتت على العلل - [00:43:07](#)

وان كانت موجودة غير انها الهمة العالية اتت عليها وتجاوزتها قال ابن القيم شوفوا الكلام هذا قال وهذا موضع غريب عزيز جدا وما  
ادري اقصده الشيخ ام لم يقصده قال يا ربى صاحب المنازل الهدوى. الكلام دا قاصده ولا ما قاصده؟ جه في باله ولا ما هي في باله.  
لكن ابن القيم فهمه كذا - [00:43:31](#)

شوف يا اخوانا اصل الذمة في اشياء الهمة الاولى في طلب الدار الاخرة ولذلك الجهاد في سبيل الله يحتاج الى همة عالية يا ايها  
النبي قل لازوا جك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها تردن معناها الارادة قلنا من الهمة هي اوسط الهمة - [00:43:57](#)

ان كنتم تريدون الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعكن واسرحكن سراحنا جميلا. وان قلتن طردن طردن شوف الارادة هنا تريدين الله  
ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منك اجرا عظيما. والهمة - [00:44:18](#)

في العبادة في ناس عندهم همة في العبادة وفي الذكر وفي التعبد وفي القيام وفي الاجتهاد شيء عظيم والهمة في طلب العلم طلب  
العلم يحتاج الى همة عالية ما بيتطلب العلم اي زول. الهمة. والهمة في الدعوة الى الله - [00:44:36](#)

الدعوة الى الله تحتاج الى همة. خش يتعب ويمشي لانه همته عالية قال عليه الصلاة والسلام تجدون الناس فيكم كابل مئة. والحديث  
الحادي في صحيح مسلم من رواية ابن عمر - [00:44:59](#)

تجدون الناس فيكم كابل مئة. لا تكاد تجد فيها راحلة. قال في كل مئة من الابل يا دوب بتلقى شنو؟ بعيد واحد ممكן يتتحمل يسمى  
بحملها الشرك وفي الخلق - [00:45:15](#)

في كل نية لا تكاد تجد رجلا يعتمد عليه في دين الله تعالى. وفيه دلالة على ندرة وقلة التي العنصر القيادي في الامة تجدون الناس  
فيكم كشنو التائبين اشنو مئة لا تكاد تجد فيها - [00:45:35](#)

رحل لكنه يعتمد على من؟ ناس قدام عينك املؤوا انه غثاء كفثاء شنو كفثاء زول واحد تعتمد عليه ما بتلقى الا في كل مية نفر يقدر  
يقوم بالامور وتعتمد عليه وتحقق فيه وكذا. طيب - [00:45:56](#)

قال اما انفته من النزول على العمل قال فكلام يحتاج الى تقييد وتبين لانه الكلام يشعر انه يستنكر على العمل الصالح ثم ما قال  
شنو؟ همة تورثه انفا من المبالغة بشنو - [00:46:17](#)

للعلل وتراثه انفا من النزول على العمل يا اخوانا النزول عن العمل ده زول بياائف منه ها بياائف منه كلام هروي موهم كلامه شنو المهم  
لكن ابن القيم خرجه تخرير عجيب والله - [00:46:39](#)

ابن القيم ده يعني افاد كتاب المنازل افاد كتاب منازل السائلين فائدة عظيمة. قال شنو قال الانفة عن العبادة والطاعات كفر لكن  
صاحب الهمة العالية لا يستنكر عن العمل لكنه يستنكر ان يكون العمل بغير نية واخلاص - [00:47:00](#)

وهو يعمل اعمال الجوارح مع اعمار البواطن وصاحب الهمة العالية يستنكر ان تكون اعماله ظاهرة مع جفاء قلبه وخواء روحه  
وعباداته القلبية فليست عباداته من العبادات الصورية لكن عباداته من العبادات التي - 00:47:31

تعمر الظاهر مع عمار الباطن فهو يعبد الله ويصافر بقلبه الى الله ليحصل عليه وليفوز به قال ابن القيم قال فقد انصب قلبه بالتوجه  
الى الله ايمانا صبغة. فصاحب هذه الهمة طائر - 00:47:57

وليس سائر قائل بين العربية الكنسيدا والله انا ما اعرف الصنف وشنو اخي الموديل وبالطياره طايرة في الهوا ما في علاقه يا اخي  
مهما كانت فهو طائف لماذا؟ لانه يعمل - 00:48:22

لكنه مع العمل قلبه طائر الى الله متقلب في المنازل المختلفة فعمله اخلاص. وعبادته حب يصلي وقلبه يعمر بالحب. لا يصلني صلاة  
التكليف والاعباء ليتخلص من ثقل التكاليف والاعباء. انما يصلي - 00:48:47

بادر وتوجه ولذلك النزول على العمل يستنكر منه عالي الهمة لانه عمل بغير شنو بغير قلب انما عمله عمل جوارح مع يلازم عمل  
القلب. اما اذا قصد الهروي ان عالي الهمة وهذا بعيد - 00:49:10

يصل درجة يتعلق بالله في ترك اعمال الجوارح ويرى ان اعمال الجوارح تعيقه عن ربه فهذا عين الضلال وعين الفساد والانحراف.  
طيب بقى قوله في الدرجة الثانية قال همة تورث انفة من المبالغة بالعلل - 00:49:31

والنزول على العمل والثقة بالامال صاحب الهمة العالية لا يثق بالامال اي لا يتعلق بالامال. لانها تورث الفتور والتواني. وهو يريد ان  
يكون في نشاط في نشاط دائم وفي عمل مستمر. لذلك لا يثق - 00:49:51

اذا وثق ركن واطمأن هو يريد ان يكون قليقا قلق مفید ليس القلق من باب ان الله يظلمه. ولكن من باب انه لا يرضى عن نفسه ابدا  
وعدم الرضا عن النفس - 00:50:12

معين على العمل اكثرا من الرضا عن النفس وعدم الرضا عن النفس مدعوة للتغيير. طيب الدرجة الثالثة قال همة تتصاعد عن الاحوال  
والمعاملات وتزري للاعواض والدرجات وتحو عن النعوت نحو الذات - 00:50:27

كلام عجيب عجيب خالص طيب معناه صاحب هذه الهمة اعلى من ان يتعلق صاحبها بالاحوال وقد قلنا لان الاحوال هي الاحوال  
ثرمات الاعمال انت تطيع فينعكس هذه الطاعة على نفسك اريحية - 00:50:51

ورضا والطمأنينة وايمان زائد. هذا الايمان حال لانه لن يدوم على زيادته دائما. فان من احوال الايمان انه يزيد وشنو؟ وينقص. هو  
حال. وسمى حال لانه يتحول لكن هذا الايمان عند بعض الناس ليس احوال. انما هو مقامات - 00:51:19

والمقام ان يستقر الحال على شيء وان يدوم. مقام مقام على شنو المسافر عكسه شنو مقيم مقامك فصاحب الهمة لا يقف على على  
الاحوال والمعاملات اي ما يرد على القلب من الواردات - 00:51:45

وليس المراد كما قال ابن القيم ان يعطيها بل القيام بها مع عدم الالتفات اليها الواردات التي تجد قلبه من الانشراح من السكينة من  
زيادة الايمان هو يتعامل معها ويستثمرها ولكنه لا يتعلق بها - 00:52:10

طيب قال شنو؟ ما الذي جعله يصعد عن الاحوال والمعاملات يترفع يعني يبقى فوق عليها ما الذي قال وتزري للاعواض والدرجات  
بمعنى وصاحب هذه الهمة قد قصر وحصر همتة في المطلب الاعلى - 00:52:33

الذى لا شيء على منه فيرى الاعوام الاعوام يعني شنو العوض والعوض يكون معاوضة اذا كان بين طرفين. والدرجات يعني همه ليس  
في الثواب همه في رضا الله وليس الدستور في الثواب لكن ابن القيم يقول طلب الثواب فطرة. طلب الثواب شنو - 00:52:56

فطرة فطرة في البشر فهو يطلب الثواب. ما ابن القيم قال الا يعطيها ان يجعلها معه ولكن ان لا يلتفت اليها وان يتعلق بها ليس تعلقه  
هو يفعل يريد ثوابا - 00:53:20

والثواب من من الله الا يطلب العبد لو كان الثواب من غيره لا نريد. لكن الثواب منه بركة ولكن الثواب منه منزلة ايوب عليه السلام  
لما كان يغتسل نزل عليه - 00:53:37

ها جراد من ذهب وقعت عليه فجعل يجمعها فقال الله له اتنشغل بها يا ايوب يعني قال لا لا غنى لي عن برركتك لا غنى لي عن شنو

انا حسنة واحدة من الله يديني لها احسن لي من حسنات الناس دي كلها كانت الدنيا فبالتالي يقول تزري بالاعواض والدرجات لا يهمها ولكن الباعث للعمل ليس شنو ليس الثواب والدرجات وان كان يريدها ويطلبها - 00:54:15

وتمحو عن النعوت نحو بمعنى العبد لا ينظر الى صفات الله فقط انما ينظر الى صفات الله واسمائه وهذه نعوته ليصل الى ع神性 ذاته فانا اتعرف على اسماء الله لاعرفه. واتعرف على صفات الله لشو - 00:54:34

لاعرفه هذا معنى الكلام انها تمحو عن النعوت نحو شنو نحو الزاد ولن يستطيع احد ان يتتجاوز الاسماء والصفات الا لما عرف شنو؟ لما عرف الذات لان الصفات نعوت تدل - 00:55:03

بانها نعوت تدل على الذات العالية سبحانه وتعالى جل وعلا نقول بذلك قد وصلنا الى نهاية منزلتنا منزلة الهمة المنزلة القادمة من منازل اياك نعبد واياك نستعين هي اجل منزلة على الاطلاق - 00:55:22

ما زيها. هي منزلة المحبة التي هي رح الاعمال واساس العبادة وجوهر الدين المحبة اه ولا بد انه ركزوا وبحضرنا سكتات لانها من المنازل المهمة هي روح المنازل يعني المنازل دي نحن ننزل في مناسك كثيرة جدا. فيها محطات كبيرة - 00:55:45

من اكبر المنازل اللي نزلنا عليها من قبل الاخلاص والتوبة والصدق والصبر والرضا. مع ذاك التسليم وده كله تابع للرضا. التوكل. دي كبيرة الخوف الرجاء من المنازل الكبيرة جدا المحبة - 00:56:14

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا وسلام عليكم ورحمة - 00:56:34